الصور والرسوم وتأثيرها الاتصالي في الكتاب المدرسي

كتاب القراءة للمرحلة الاولى (انموذجا)

م. م. بشرى محمود مصطفى
معهد الفنون الجميلة المسائي للبنات

الملخص:

يعد الكتاب المدرسي احد الروافد المهمة والمساعدة لعملية التعليم وأهدافه العامة، فهو وسيلة مهمة لإيصال معلومات بكيفية منظمة للمواد والمحتويات ومنهجيات التدريس. سجل بين طباعته الكثير من العناصر والأسس التصميمية التي تدخل كوسائل اتصال إدراكية تفاعلية للموضوعات التي يحتويها ذلك الكتاب. اذ ان موضوع الصور والرسوم في الكتاب المدرسي يحتاج إلى المزيد من الإهتمام والدراسة من قبل الباحثين، من هذه الأهمية وللوصول إلى المسالك الأساسية لموضوع البحث الموسوم (الصور والرسوم وتأثيرها الاتصالي في الكتاب المدرسي) حُددت مشكلة البحث على وفق التساؤل الآتي :

_ ماهي العمليات التصميمية التي تجذب انتباه الطفل في الكتاب المدرسي المطبوع ؟

ومن خلال هذا البحث نسعى لإيجاد حلول لهذا التساؤل، وعبر اربعة فصول ، تَضَّمن الفصل الأول مشكلة البحث، ثم أهمية البحث والتي تحددت بالنقاط الآتية :

- يسهم في تطوير العمليات الأدائية لتصاميم الصور والرسوم.
- يسهم في إيضاح الجوانب الفكرية والتطبيقية لتحقيق عملية الاتصال.

تلا ذلك هدف البحث على النحو الآتي:

- التعرف على العمليات التصميمية لأساليب تصميم وعرض الصور والرسوم في الكتاب المدرسي.

كما حددت الباحثة بحثها بثلاثة حدود هي :

- الحد الموضوعي: دراسة (الصور والرسوم وتأثيرها الاتصالي في الكتاب المدرسي).
- الحد المكاني: الكتب الصادرة عن المديرية العامة للمناهج العراقية.
- الحد الزماني: الكتب الصادرة عام 2017 م.

وعرَّفت الباحثة المصطلحات ذات العلاقة بموضوع البحث والتي تعد كتأسيسات يعتمد عليها في أدبيات الإختصاص وكان هناك المصطلحات الآتية : الصورة. الكتاب المدرسي .

أما الفصل الثاني فقد شمل الإطار النظري، تناول مفهوم الصور والرسوم في التصمم، إدراك الطفل للصور والرسوم والالوان في تصميم كتاب القراءة، الدور الاتصالي والوظيفي للصور والرسوم. مفهوم الكتاب المدرسي واهميته. وبعدها جاء الإطار النظري بمجموعة مؤشرات هي خلاصة لما تمخض عنه هذا الإطار.

أما الفصل الثالث فقد تناول إجراءات البحث التي شملت مجتمع البحث المكون من تصاميم الصور والرسوم لمادة القراءة للصف الاول الابتدائي، وتم إختيار النماذج بالطريقة الإنتقائية القصدية متبعاً المنهج الوصفي في التحليل للوصول إلى النتائج التي تحقق هدف البحث، وتمثلت الأداة بإستمارة تحدد محاور التحليل .

ثم تحليل بعض النماذج المختارة لكتاب القراءة للصف الاول الابتدائي .

والفصل الرابع تضمن النتائج والتي تذكر الباحثة بعضاً منها :

- يمكن تحقيق جذب الانتباه من خلال الشكل واللون وعمليات التداخل والتراكب والتقاطع بين الأشكال.
- التنوع في إظهار الأحجام والأشكال والألوان يعطي الإيحاء بالحركة والاثارة.

أما الاستنتاجات فمنها:

- من إيجابيات استخدام الصور والرسوم إنها ذات تأثير كبير في إيصال فكرة الموضوع إلى المتلقي.
- خلو بعض النماذج من الصور وإعتمادها على الرسوم بشكل كبير.

ثم جاءت التوصيات والتي منها :

– توظيف الأسس التصميمية ودراسة العلاقات الشكلية الفضائية التي تعزز تنظيم المفردات التيبوغرافية لما لها من دور في جذب انتباه المتلقي وشحذه بالدلالات التعبيرية التي تحتويها العناصر الكرافيكية.

أما المقترحات فمنها : دراسة تأثير اللون في المطبوعات التعليمية. ثم قائمة المصادر التي إستند إليها البحث .

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تعد الصور والرسوم من العناصر التيبوغرافيكية الأساسية في بناء فكرة الموضوع وايصال رسالة معينة الى المتلقي في المطبوعات عامة والكتاب المدرسي خاصة، وهي وسيلة من وسائل

نجاحه، إذا ترابطت مع العناصر الأخرى(الاحرف والكلمات)، وكونت وحدة متكاملة تحمل شكلا جماليا، هنا ينبغي أن تتصف الصور والرسوم بالوضوح، والبساطه، وتهدف إلى إعلام المتلقي(الطفل) بمحتوى الماده، وتجذب انتباهه، وايصال المعنى الذي يعد قوةً كامنةً تثير المتلقي، وتجعله فعالا في عملية الادراك، والتواصل، ومن خلال اطلاع الباحثة وجدت أن هناك بعض الصور والرسوم في كتاب القراءة للمرحلة الاولى (ابتدائي) وظفت بصورة عشوائية بحيث لا تؤدي الجانب الوظيفي الذي وظفت من اجله، ومن خلال اطلاعي على تصاميم بعض الصور واساليب توظيفها وتفحص الدور الذي تؤديه وظيفيا وجمالا، وجدت بعض القصور في توظيف الصورة كوسيلة اتصالية مرئية وعدم ملاءمتها مع محتوى الموضوع. كذلك اختلاف قدرة التلاميذ في قراءة الصور والرسوم التوضيحة كما ان هناك بعض المعلمين يهملون تدريب التلاميذ على قراءة الصور والرسوم التوضيحية، لذا وجدت الباحثة الحاجة الى دراسة هذا الموضوع منطلقة من التساؤل الاتي الذي يعد بوابة لتتبع مشكلة البحث:

1. ما دور توظيف الصور والرسوم للطفل في تصميم كتاب القراءة للمرحلة الاولى ابتدائي؟

اهمية البحث:

تكمن أهمية البحث والحاجة اليه في انه :

- يسهم في تطوير العمليات الأدائية لتصاميم الصور والرسوم .
- يسهم في إيضاح الجوانب الفكرية والتطبيقية لتحقيق عملية الاتصال .

هدف البحث :

تَّمثل هدف البحث بالآتي :

-التعرف على العمليات التصميمية لأساليب تصميم وعرض الصور والرسوم في الكتاب المدرسي.

حدود البحث:

- الحد الموضوعي: دراسة (الصور والرسوم وتأثيرها الاتصالي في الكتاب المدرسي).
- الحد المكاني: الكتب الصادرة عن المديرية العامة للمناهج العراقية .
- الحد الزماني: الكتب الصادرة عام 2017 م.

تحديد المصطلحات :

الصورة(لغويا): الصورة: هي((إنابة أو تمثيل للواقع مثل تمثيل لشخص أو منظر طبيعي أو مبنى مرسوم على مسطح بالقلم الرصاص أو الألوان أو الحفر أو التصوير الفوتوغرافي)).(32، p1127)

الصورة (اصطلاحا): هي (ابداع ذهني صرف، تعتمد اساسا على الخيال، والعقل وحده هو الذي يدرك علاقاتها اذا ترتبط الصورة بالخيال ارتباطا وثيقا، فبواسطة فاعلية الخيال ونشاطه تنفذ الصورة الى مخيلة المتلقي فتتطبع فيها بشكل معين ناقلة احساس الفنان تجاه الاشياء وانفعاله بها وتفاعله معها) (25).

الصورة فلسفيا: هي مايرسمه المصور بالقلم او الة التصوير اوعلى ارتسام خيال الشيء في المراة او في الذهن (6، ص742). وعرفت بأنها :((نوع من أنواع العلامات وهي علامة ذات فحوى ومعنى)) (13، ص25).

الصورة التوضيحية:

عرفت بأنها ((ليست الشيء ذاته بل هي تمثيل لهذا الشيء، والصورة التي يقدمها المعلم وسيلة تعليمية هي تمثيل جزئي للواقع وليست الواقع ذاته)) (20، ص89). وعرفت ايضا بأنها ((الوسيلة التي تعبر عن الأفكار بإبراز عناصر معينة في الموقف دون عناصر أخرى وهي لا ترمي إلى أظهار التفاصيل ولكنها تثير الانتباه بالتنظيم غير العادي للخطوط والألوان)) (24، ص169).

التعريف الإجرائي للصورة:

هي أحدى الوسائل التعليمية والتوضيحية تستعمل في معظم حقول المعرفة وتساعد في عملية إيصال الرسالة التعليمية الى المتلقي.

الكتاب المدرسي:

يعرف الكتاب المدرسي: هو((وعاء من أوعية المعرفة الأساسية من الممكن أن يجمع بين كل من اللغة اللفظية واللغة البصرية))(26، ص3). كما ويعرف بأنه (وسيلة عرضت فيه بطريقة منظمة المادة المختارة في موضوع معين وقد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث تعرض موقفا بعينه في عمليات التعليم والتعلم)(2، ص9). كما عرف بأنه ((الوعاء الذي يحتوي على الخبرات غير المباشرة التي تسهم في جعل المتعلم قادرا على بلوغ اهداف المنهج المدرسي المعدة سلفا، كما يعرف بأنه مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم ترتيبها بشكل يتناسب ومستوى صف معين لتحقيق النمو الشامل للمتعلم)) (27، ص178).

التعريف الإجرائي للكتاب المدرسي:

هو مكون تعليمي يحوي صورا ومواد مكتوبة تزود التلميذ بمعارف تعليمية وتربوية وعلمية متنوعة يؤدي هدفا اتصاليا يفهم الطالب من خلاله ما ينقل اليه من المعرفة بوضوح.

الفصل الثاني

المبحث الاول

❖ مفهوم الصور والرسوم في التصميم :

تعد الصور والرسوم من الوحدات التصميمية المؤثرة في المتلقي بصورة عامة والطفل خاصة، إذ انها من المؤثرات المهمة المستخدمة لإيصال الرسالة الى المتلقي، لما لها من قوة تعبيرية، وإنشاء لغة بصرية موضوعية، وهي لغة عالمية يفهمها جميع الناس بسهولة تؤدي(دوراً إتصالياً وتسهم في نقل فكرة الموضوع الى المتلقي بصورة سريعة وفعالة ومثيرة في نفس الوقت لأن إستخدام التعبيرات المرئية في الصور والرسوم لا يقل أهمية عن التعبيرات المقروءة في الكلمات في تصميم الرسالة التعليمية (17، ص 245). كما ان لها تأثيراً مباشراً وفعالاً في عملية الإتصال البصري، فالصورة تجسد الموضوع وتقرب فكرته للمتلقي وتشترك مع بقية العناصر في تحقيق الوضوح والجمالية وكسر جمود المادة المكتوبة.

أن دور الصورة في التصميم يعتمد كلياً على عمل المصمم في توظيف الصور المناسبة من أجل تحقيق الفكرة الرئيسية والوصول الى الهدف الوظيفي، وعلى المصمم مراعاته للتجديد والإبتكار والشد من خلال حركة الصورة سواء باللون أم الإتجاه أم الحجم أم الملمس كمؤثر إيجابي لزيادة فاعليتها في جذب الإنتباه، وكلما كان إختيار المصمم للصور والرسوم المعبرة المليئة بالحركة استطاع الوصول الى الأهداف النفسية والوظيفية، لذا فان على المصمم اختيارهما بشكل فعال لتحقيق شد الانتباه وإثارة الاهتمام والاستجابة لفكرة الموضوع، اما الرسوم فهي إحدى الوسائل المعبرة عن خيال المصمم وأفكاره، بما تملكه من تأثيرات بفعل التقنية المستعملة، وتأتي أهميتها في أنها (تقدم للمتلقي معنىً جوهرياً مركزاً وأحياناً مفاجئاً أو غير معقول، وعلى الرغم من ذلك يبقى ملتصقا بالواقع، ليستعير أشكاله وإشاراته المختلفة ليشحنها ويطورها) (12، ص393). فالرسوم والتخطيطات تمثل (الجانب الإبداعي للمصمم لإظهار فكرة ذات هدف واضح وصريح يدرك من خلال ترجمة إنفعالات الإنسان ومشاعره لإيصالها الى الآخرين وحركة الخطوط وتدرجاتها اللونية وتغير تأثيراتها حسب طرق تنفيذها والأساليب المعتمدة فيها وحسب التعبير الفني المقصود الذي يوظف من أجل إظهار فكرة جديدة) (9، ص 18). تحقق الرسوم متعة جمالية تختلف عن الصور الفوتوغرافية احيانا لذا ينبغي على المصمم ان يعمد الى التنويع في اختيار عناصر موضوعه لإنشاء جو من التغير الذي يحقق الجذب بما يخدم فكرة وهدف الموضوع، ان توظيف الرسوم والتخطيطات فضلا عن الصور يعمل على ايجاد متغيرات متنوعة تثير المتلقي وتحقق الجاذبية،

وينبغي ان تنسجم هذه الرسوم مع باقي العناصر التصميمية كمتغيرات ضرورية مؤثرة في بنية تصميم الكتاب المدرسي وكجزء من ضرورات انشاء الفكرة التصميمية وتحقيق قيم تعبيرية وجمالية.

إن إمكانيات الصور المرسومة في الكتاب المدرسي تعبر عن الاثارة والجذب وتقريب المكان من صيغة الحدث ذات الطابع العلمي أكبر بكثير من إمكانيات الصورة الفوتوغرافية المجهرة بنقل العالم الواقعي، فهناك أنواع متعددة من الرسوم نذكر منها (18، ص127):

أ- الرسوم الواقعية: وهي تسجل الأحداث كما هي.

ب- الرسوم الرمزية: وهي رسوم رمزية لها دلالات وايحاءات معينة.

ج- الرسوم التعبيرية: وتحمل مضامين معبرة عن أفكار وموضوعات معينة.

د- الرسوم التجريدية: وتعنى بمعالجات معينة بأسلوب تجريدي.

هـ- الرسوم التوضيحية: وهي لإيضاح مقاصد الفكرة.

❖ **إدراك الطفل للصور والرسوم والالوان في تصميم كتاب القراءة:**

لم تعد الأساليب التقليدية في التعليم التي تركز على دور المعلم في الموقف التعليمي، وتجعل دور المتعلم سلبيا، يقتصر على مجرد استقبال المعلومات وحفظها واسترجاعها، صالحة في ظل ظروف العصر الحالي الذي يتسم بالتطور العلمي والتكنولوجي الهائل في شتى مجالات الحياة، وتطور وسائل الاتصالات والحصول على المعارف. لذلك اتجهت التربية الحديثة الى اساليب واستراتيجيات التعلم التي تؤكد على دور المتعلم وإيجابياته في الموقف التعليمي، وتعتبره محور العملية التعليمية، وتفعل دوره في عمليتي التعليم والتعلم، وتمثل الصور والرسوم احد تلك الاساليب، اذ ينبغي على القائم بالتعليم او التدريس ان يستخدم الصور او الرسوم حيث يصاحب كل لفظ رمز توضيحي ويفضل تعزيز ذلك بصورة او رسم كوسيلة ايضاح.

من المعروف أن الرؤية تحدث نتيجة سقوط أشعة الضوء على الشكل المرئي وإنعكاسها عليه حتى يصل الى العين فيتم رؤية الشكل ومن ثم إدراكه((فالإدراك الحسي هو العملية التي يصبح فيها المرء واعياً على الفور بشيء خاص))(1، ص31)، إذ تتم الرؤية عند تعرض العين لصورة مرئية تفسر مرور مجموعة من العمليات الفسيولوجية لنحصل على المدركات، فالإحساس البصري هو الخطوة التي تسبق الإدراك، وان إدراك صورة الأشكال ينبغي أن يمتاز عن أرضيته بالوضوح والتميز فإنه من الصعوبة إدراك صورة الأشكال من دون وجود تباين في حقلها المرئي(تباين بالدرجة اللونية او الحجم او الملمس). إن إدراك صورة الشكل سواء كان في المطبوعات بصورة عامة أم كتب الاطفال خاصة يستدعي على الفور الأشكال التي تشبهها أو قريبة منها ثم يستدعي التصور المرئي ليكون إدراك الشكل نفسه، وعملية الإدراك ينبغي أن تسبقها عملية إثارة إنتباه نحو الشكل نفسه والتي تتحقق عن طريق عنصرين أو اكثر من العناصر(اولاً:

تحديد علاقة الشكل مع الأشكال الأخرى والفضاء الذي يحتويها كما في التباين بالحجم أو الموقع أو اللون أو أيٍ من العناصر البنائية الأخرى. ثانياً: يمكن زيادة الانتباه عن طريق تحريك عناصر التصميم في الاتجاهات المتضادة ومن ثم يكون خاضعاً للحركة) (3، ص29)، فيتعرف الإنسان على العالم الذي يحيطه والأحداث التي تمر به من خلال ما يمتلكه من آلية الإستقبال التي تتكون من الحواس ونهايات الأعصاب التي تنتشر فيها، وتختلف هذه الآلية من شخص الى أخر وكلما إزدادت عمليات الفهم والإدراك إزدادت معها خبرة الإنسان وإستطاع أن يستخدم هذه الحصيلة في حل ما يصادفه من مشكلات.

كما أن مفهوم الإدراك يعني فهم الفرد للمعلومات المستقبلية عن طريق الحواس، فالعين هي التي تنظر فقط بينما الدماغ هو الذي يرى وما يراه الدماغ يمكن أن يحدد كم من التراكيب المعرفية موجودة في العالم الخارجي المحيط بنا، وإننا في الحقيقة ندرك ما يقر الدماغ وجوده أمام أعيننا((فعمليتا الانتباه والإدراك عمليتان متلازمتان لأن الانتباه هو تركيز الشعور في الشيء، والإدراك هو معرفة هذا الشيء)) (21، ص150)، اذن الصورة المرئية صورة حسية تخاطب البصر أكثر مما تخاطب الحواس الأخرى، فهي أسرع مرورا للعين من اللغة التي تمر إلى الأذن فيحتاج الدماغ إلى مثير مرئي لتفكيك معناها، فالصورة بشرحها العلمي تعمل على إثارة العصب البصري، والسبب وجود مؤثرات من ألوان وأشكال تتكرر على حدقة العين فتثير لديها حاسة الإبصار. ومن هنا يكمن الدور الكبير الذي يتحمله المعلم، لأنه مسؤول مسؤولية كاملة عن تشكيل هذا المجتمع الصغير وتنشئته على ثقافة أصيلة من القيم والأعراف التي يتميز بها المجتمع، فالطفل في حالة تلقي كل ما يصل إليه من معلومات ومعارف، ويفعل ذلك بسعادة كبيرة لأنه في حالة اكتشاف وبحث عن عالمه وأشياءه التي تبعث فيه الأمل والفرح، وبحث عن إجابات عن مسائل هي بالنسبة إليه غامضة يريد معرفة حقيقتها، فهو لا يدرك من الحياة سوى ما يشغل ذهنه الصغير ويلفت انتباهه في كل لحظة، ويثير لديه الاستمتاع بمباهج الحياة.

اما بالنسبة للألوان فهي تؤدي دوراً أساسياً في مطبوعات الاطفال لما لها من فاعلية في إظهار الأفكار وزيادة جذب الإنتباه، وهي أهم العناصر قوة وأكثرها تأثيراً في شد إنتباه المتلقي نحو الموضوع، تعمل على إحداث إثارة بصرية، لقدرتها على توليد القوى الجاذبة للشكل المصمم. كما ان اللون وتدرجاته المختلفة له القدرة على تحريك المفردات داخل فضاء التصميم. ولأهمية اللون فإنه يستخدمه ليحقق أموراً عدة لعل من بينها إحداث أثر مبهر للعين، أو لأجل إحداث تأثيرات خاصة يقصدها المصمم، كل ذلك من أجل جذب المتلقي عامة والطفل خاصة نحو الموضوع، وخلق رغبة معينة لديه تثيره لمتابعة الموضوعات والقراءة والتعلم، فإستخدام الأنظمة اللونية المناسبة تكفل للمصمم الحركة والحيوية والتشويق، اذ يمكن من خلالها التركيز على جزء او أجزاء

الشكل بالتحكم في توجيه حركة العين (17،ص18)، والتي لها تأثيرٌ مباشرٌ في نجاح التصميم، وإبراز الحروف، والكتابات التي يحتويها عنصر اللون، فيقوم المصمم بتدرجات لونية من الفاتح الى الغامق أو العكس لينقل حركة عين المتلقي الى المكان الذي يريد إيصاله إليه من خلال التدرج اللوني والقيم اللونية المختلفة. ويعرف(ريد) اللون بأنه ((خاصية ظاهرية لجميع الأشكال المحسوسة، وهوالذي يساعد في التأكيد على الطبيعة الفيزياوية وعلى نسيج تلك الأشكال)). (30)

فاللون أثر على الطفل خاصة في الصور والرسوم والكلمات، من خلال نقل الاحساسات التي يحملها إليه بكل دلالاتها، مما يجعله ضمن الهدف التعبيري الذي يقصده المصمم، ذلك أننا لا يمكن أن ندرك الشكل ادراكاً تاماً الإ بوصفه لوناً. وأن اللون له مكانة هامة في جميع أوجه نشاطنا ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بحياتنا. فللون وظائف عديدة منها: (11،ص129)

1- الوظيفة الجمالية: وهي إبراز جوانب التنوع اللوني الحاصل بين الأنماط الكتابية والأرضية، وإعطاء علاقات ذات تأثير سايكولوجي يوحي بالشعور بالتفاؤل، والمتعة، والانبهار النفسي للمتلقي.

2- الوظيفة الدلالية: أثبتت الدراسات والبحوث النفسية بأن هناك دلالات عامة للألوان، فالأحمر لون قوي دافع حيوي باعث على النشاط، إذ أنه لون النار والدم، فهو لون ساخن يتدفق بحيوية، ويدعو للحركة. واللون الأصفر منشط للفكر كما أنه لون يزيد القدرة على التركيز. واللون الأبيض يدل على الضوء، والنظافة، والطهر، والنقاء، والصفاء، كما يعكس الاسقاطات الضوئية. أما اللون الأسود فهو لون قوي، وشخصية فريدة وخاصة، يدل على سكون مغلق نهائي غامض لا حركة فيه، وهو يمتص تماماً الاشعاعات الضوئية، كما يدل على الحزن، والوقار، والحداد، والخوف، والنبل.

المبحث الثاني

❖ **الدور الاتصالي والوظيفي للصور والرسوم:**

ترتبط الصور والرسوم مع الكلمات في بناء فكرة الموضوع الذي يشتمل على الترابط بين الكلمات التي تصنع الصور في الأذهان، والصور التي تصنع الكلمات في الأذهان (29، ص35). فالصورة في الكتاب المدرسي تكون ذات خطاب مباشر للطفل، فضلا عن كونها ذات تأثير في جذبه من حيث الطاقة التعبيرية الكامنة للصورة، مع ارتباطها بالخواص النفسية (السايكولوجية) والفسيولوجية، اذ إن الصور والحروف الأبجدية تنقل المعنى من خلال تصميمها، فهي رسالة المصمم لتخدم حاجات المتلقي، اذن هناك علاقة بين المادة الكتابية والصور سواء أكانت عناوين، أم نصوصاً، أم تعليقاً يخص الصورة نفسها، وهذه العلاقة متبادلة التأثير، والتوجيه للمتلقي، تكون موضوعية بين الاثنين، والواحدة تكمل الأخرى وتفسرها. وتتخذ الكتابة من خلال العناوين والنصوص أنماطا تصميمية مختلفة مع الصورة، فقد تكون علاقتها التصميمية رأسية، أو أفقية، أو

بطريقة التراكب الفضائي بين الصورة والعنوان،أو تتخذ أشكالا متتابعة..إلخ من الأشكال التصميمية التي يمكن للمصمم الابداع فيها خاصة باستخدام التقنيات الحاسوبية المرئية.(15، ص73).

وعلى الرغم من أن شكل الرسالة محدد أو مقيد بأبعاد، إلا أنها تخضع لقواعد تنظيم عملية الاتصال، إذ لابد من أن تخرج وتصاغ الرسالة بلغة واضحة، وميسرة لفهم الجماهير المستهدفة (p. 7،31). ومن الممكن اعتبار الصورة (وسيلة ايضاح يستعاض بها عن الكلام لتعريف الأهداف وتوضيحها للناس وهي من أيسر السبل المؤدية للمعرفة وأسرعها) (19، ص15). ولقد اثر التطور المتسارع للصورة بشكل واضح مما حملها أبعادا وأهدافا متنوعة منها: (14)

- **البعد التعليمي:**

تعني الصورة النظر والإدراك والتخيل والإصغاء إلى مثير بصري يستطيع الطفل من خلاله التعرف على الحياة التي يعيشها داخل المدرسة والأسرة والشارع والبلدة، وبذلك يستوعب الأشياء المحيطة به من خلال الصور التي يتعلمها ويشاهدها. والصورة التعليمية عبارة عن صورة مرئية، وتمثيل محسوس ومشخص ظاهر أمام البصر، تتميز عن الصور الأخرى من بلاغية ولغوية التي ينحصر فيها التخيل ويكون مجردًا، يعني أن الصورة البصرية صورة سيميائية وأيقونية بشكل كبير يتداخل فيها الحس والمحسوس والدال والمدلول، وتمتاز بالواقعية والعيان، وهي أقرب للحياة من اللغة التي نتحدث بها، فالصور موجودة أمامنا مثل الطبيعة والمنازل والأشياء الموجودة داخل المنازل، وأيضًا الحيوانات وغيرها من الكائنات والأشكال والألوان والخطوط والظلال والنقاط والهيئات... فالصورة أضحت جزءا من هيكلية النص الخطابي إذا كان كتاب التلميذ قد اعتمد لغة واضحة وميسرة للتعلم، فإنه أيضا قد وظف صورا ورسومات ملائمة لموضوعاته لاستحداث دافعية القراءة، والتي لم يعد لها دور التزيين والترويح عن العين بل أضحت جزءا من تضاريس النص.

من الضروري أن يكون الاهتمام بتكنولوجيا الصورة محاكيا الأهمية التي تحظى بها اللغة الشكلية من تنظيم وتأسيس، ذلك لأن الصورة يمكنها أن تقوم بدور رئيس في توجيه الرسالة التعليمية وتنظيم الشبكة المعرفية، بحيث يغدو التعليم والتعلم مهارتين فاعلتين وظيفتين داخل الحقل التربوي، وذلك لأنها تتميز بخاصيات تنفرد بها وهي انها (28):

- عنصر تشويق، تحمل مضامين الخطاب وتوضح أفكاره وتيسر فهمه وتبسط المعلومات للأطفال.
- تميزها بالدقة والوضوح أكثر من اللفظ.
- قدرتها على إثارة نفسية المتعلم والتأثير فيه نفسيا وعقليا.
- تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية.

– تقدم للمتعلم فرص المقارنة والتأمل، وتمده بسبل التفكير الاستنتاجي فضلا عن كونها أساسا معرفيا لغير القادرين على الاستنتاج انطلاقا من القراءة المباشرة فقط .

– قدرتها على تقريب البعيد مكانا و زمانا.

– تشجيع المتعلم على استثمار ملكته العقلية من ملاحظة وتأمل وتفكير وبذلك تتحقق له المعارف وينقل المعلومات وتتوضح لديه الأفكار.

ولذلك، لابد من الاهتمام بالصور التعليمية المنشورة في الكتب المدرسية والتجارية التربوية الموجهة للأطفال نظرا لدورها التعليمي الخطير (فمهمة تكنولوجيا التعليم ليس تقديم المادة فحسب وإنتاج المعلومات بل تعليم المادة وضمان وصولها للمستقبل) .

كما ان الصورة التعليمية تستطيع أن تجدد النشاط الذهني للمتلقي. فأثناء العرض يغدو المستقبل على وعي بالمعلومات السابقة المخزنة سلفا في ذاكرته، فيستدعيها ويقارنها بالمشاهد الحديثة، فالصورة إذن هي عملية ربط المعارف المتتابعة في حياة الفرد الاجتماعية والثقافية والنفسية والجمالية. ومن حيث سيمة الصورة ودلالتها فهي أكثر تعبيرًا وتوضيحًا من الكلمات اللغوية، وأكثر تأثيرًا في تنشئة الطفل وتدريبه على المعرفة، ومن ثمّ فصورة واحدة تغني عن ألف كلمة، ولذلك تلتجئ وسائل الإعلام إلى توظيف الصورة في عملية التواصل ونقل الخبر، فهي أبلغ للتعبير عن أي حدث موجود، ومن هنا يتبين لنا أن عملية نقل المعلومة هي من أصعب المهمات وتحتاج إلى مثير بصري يكون دافعًا لها أو حافزًا لنقلها وحفظها. وهذا الذي تقوم به المدرسة تجاه الطفل، وأيضًا يقوم به الأديب الذي يكتب للأطفال، فلو خلت القصة من الصورة لن تجد تشويقًا ولا متعة لدى الطفل، لأن الصورة التربوية أو التعليمية هي صورة هادفة تستخدم في مجال توصيل المعلومة وإيضاح المعنى، وتفسّر ما غمض من المسميات والألفاظ وتبيّن تفاصيلها المعقدة بشكل محسوس مشخص، فالصورة التربوية هي صورة إدراكية ذهنية قبل أي شيء، وصورة انفعالية ووجدانية من جهة أخرى، وصورة حركية تجسد الفعل والأداء والإنجاز من ناحية، ولذلك أوصت الدراسات العلمية التربوية بضرورة الاهتمام بالبرامج التي تساعد على تنمية الإدراك لدى الطفل، والاهتمام بالصورة وخصائصها من إخراج ومؤلفات تعليمية لمساعدة الطفل على الإدراك والتعلم، ومراعاة الجوانب الفنية فيها من ألوان وخطوط ورسوم، والتركيز على ألوان مثيرة وجذابة، هي الأحمر والأزرق والأصفر لإثارة انتباه الطفل، وهي منوعة بين الصورة المرسومة باليد، والصورة الفوتوغرافية، ترتبط بما يقع تحت بصر الطفل من البيئة الموجود فيها، وتكون مكبرة إلى حد مناسب بحيث لا ترهق عينيه.

فتعد الصورة تمثيلاً دقيقًا للمعنى اللغوي، وأحيانًا دون الحاجة إلى إبراز الكلمة التي تعنيها الصورة نجد الطفل بتلقائية، وبرصيد لغوي اكتسبه من العائلة مدركًا اسمَ الصورة، وهذه تسمى في

العلم: البصريات بالعلاقة المباشرة بين المعين البصري (الصورة) وبين العنصر اللغوي (الكلمة) وهي أوضح علاقة من أي مثير آخر، إذ إنّ الصورة التعليمية تستخدم في استحضار المعنى من خلال ما يدل عليه أو استحضار المعنى من خلال الكلمة التي يراها أو يسمعها، وبذلك فإنها تسمح بعرض وفهم دقيق وسريع للكلمات، وهذه العلاقة الفورية بين الصورة والعبارة اللغوية لا تعين الطفل على الفهم فحسب وإنما تسهل عليه الحفظ أيضًا، ومن ثم تساعده على عملية التذكر حين ترد الكلمة لاحقًا في جملة أو في تعبير في أثناء العملية التعليمية، إنما جمالية الصورة هي التي تدهشه وتدفعه للبحث والتساؤل، ومن ثم التعلم والإدراك. وبذلك تصل العملية التعليمية والتثقيفية إلى أهدافها المنشودة ورسائلها الهادفة، ومن ثم فالطفل يتعلم ويدرك حين يرتاح إلى الصورة المرئية أكثر مما يرتاح إلى درس جاف خال من مثيرات بصرية وحسية، وهذا هو الدور التربوي والتوجيهي الذي تحققه الصورة سواء في قصة أم في كلمة.

- **البعد الثقافي:** عززت التقنيات الحديثة وسائل الاتصال وأدواته المعاصرة ما أصبح يسمى بثقافة الصورة وأصبحت الصورة عبارة عن منظومة من الرموز والإشكال التي تشكل الثقافة رافدا مهما في تفسير العلامات الرمزية التي دائما "تختزن دلالات كثيرة، والتجذر الثقافي يجعل منها إطارا قابلا لتأويلات مختلفة" (8، ص307) وان البعد الثقافي للصورة أدى إلى انزياحها عن المؤدي البصري إلى المؤدي المفاهيمي الذي حمل الصورة كجانب ثقافي مميزات خاصة منها:(22، ص9)

. ثقافة الصورة ادت دورا مهما في التأثير على المتلقي وانعكاسها على بناء المعرفة والتعليم لديه.

. ثقافة الصورة تجتاح العالم بقوة هائلة وهي تقدم شهادة حية على صناعة التحولات في المجتمعات وإثارة حاسة التغير فيها.

. سحر الصورة منتج ثقافي يمتلك مقومات البقاء وضمان المستقبل فيجب التعامل معه بحذر شديد "إن عالم اليوم يفكر بأسلوب بصري جديد وهناك عدد كبير من المتعلمين الجدد الذين يريدون إن يدخلوا عالم الثقافة من خلال التعبير المصور والأسلوب المبسط والألوان الزاهية المعبرة"(16، ص53)

- **البعد النفسيّ:**هناك علاقة نفسية بين الصورة وموضوعها وهذا يعود إلى الآليات النفسية التي تؤدي إلى وظيفة العين والذهن والتي تتضمن من خلالها تكوين اتجاهات عاطفية سلبية أو ايجابية نحو الصورة وتكسب هذا البعد أهميته خاصة في صورة الكتاب المدرسي الموجهة لتلميذ المرحلة الدراسية الأولى الأمر الذي يتطلب التركيز على الصورة من حيث قابليتها على التأثير والبعد النفسي لعملية التلقي، لذا يحاول المصمم انتاج صورة تحمل مواصفات يستطيع من خلالها استمالة المتلقي للموضوع المراد إيصاله له وخاصة إن لغة الصورة هي نظام معقد من

الإشارات والرموز وتمثل فضاءاً مفتوحاً على كل التأويلات والتصورات مما يجعلها تتقبل إسقاطات كل فرد على حدة وتوحي بمشاعر مختلفة من فرد إلى أخر بالاعتماد على بنية الصورة وعلى الجانب النفسي للشخص الذي يقوم بحل رموزها "**فالرمز يبقى في جوهره صورة بصرية وإدراكا حسيا**"(23، ص4).

- **البعد الاجتماعيّ:** أسهمت العلوم الحديثة والتقنية المعاصرة في تعميم ثقافة الصورة مما عزز فعاليتها الاجتماعية وجعل من خطابها البصري ابلغ تأثيرا من الخطابات الأخرى في الفرد والمجتمع (4،ص49). فالصورة تعد مرآة عاكسة لكل ما يقع في الجانب الاجتماعي بكل ارتباطاته الفنية والتراثية فهي موسوعة بصرية تستمد مكوناتها الاجتماعية مما تتوارثه الأجيال من تراث وان الصور ليست ناتجا إبداعيا لفرد منعزل وإنما هي نتاج للجماعة" (5،ص73)، وانه من خلال العلامات والسمات في صورة الكتاب المدرسي يمكننا "معرفة بنية الوعي الاجتماعي غلى جانب شرح العناصر المكونة له" (10،ص44).

❖ **الكتاب المدرسي : مفهومه واهميته:**

يعد الكتاب المدرسي احد الروافد المهمة والمساعدة في عملية التعليم فهو من الوسائل المهمة في تشكيل عقلية الطالب، كما ويعد وسيلة تربوية واداة تعليمية يعمل على مساعدة الطالب وتكوين قدراته وتنمية مواهبه وزيادة معارفه، لذلك ينبغي اختياره من ناحية الشكل والمضمون بشكل جيد فهو اداة مهمة في العملية التعليمية. ينبغي على المصمم اختيار موضوعاته وتنظيمها واخراجها بطريقة علمية وتربوية من خلال فاحصين على درجة عالية من الكفاءة والتخصص والخبرة الميدانية. كما ويعد من اشهر وافضل الوسائل التعليمية لذلك ينبغي ان يوظف بطريقة صحيحة فيها شي من الفن والابداع، فهو(المعلم الصامت) يرجع اليه المتعلمون متى شاءوا، وللكتاب المدرسي دوران مهمان في العملية التربوية (احدهما خاص يتعلق بالمادة الدراسية التي يتناولها، والاخر عام يتمثل في دور الكتاب في الحياة التربوية التعليمية للفرد)(27 ،ص176). يعرف الكتاب المدرسي بانه ((وسيلة يتناول مادة دراسية محدودة وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد تستخدم فيه كمصدر اساسي للمعلومات)) (27،ص178). يتضمن محتوى المادة الدراسية المطلوب تقديمها للطلبة وقد استمد الكتاب اهميته التي يمثلها المحتوى وحينئذ اصبح الكتاب المدرسي يمثل عنصرا هاما من عناصر المنهج، وقد اكتسب هذه الاهمية في ظل المنهج بمفهومه التقليدي اذ كان هذا المنهج يعمل على اكساب المتعلمين الحقائق .

ان توظيف الكتاب المدرسي توظيفا فعالا يحقق الاهداف التعليمية الاتية :

1. يثري تعليم الطلبة ويعززه .
2. يوفرالدافعية للتعلم ويعززها .

3. يراعي الفروق الفردية والعمرية بين الطلبة .
4. يساعدهم على اكتساب العادات الدراسية السليمة.
5. ينمي قدرة الطلبة على التفكير بكل انواعه ومستوياته.
6. يلبي حاجات الطلبة الخاصة من تربوية وتعليمية.

وتأتي اهمية الكتاب المدرسي في انه احد اركان العملية التعليمية الاساسية، يتطلب جهودا من قبل مجموعة واسعه من المختصين والفنيين وخبراء في التصميم والاخراج والطباعة. اذ يمثل اداة فعالة يحتاج تصميمه واعداده الى عناية كبيرة ومواصفات خاصة ليكون دليلا ومرشدا وموجها للقائم بالتعليم نحو تحقيق الاهداف التربوية. ورغم ظهور الاجهزة الالكترونية الا انه يبقى اهم وسائل التعلم بدون منازع، يعمل على:

1. تفريد التعليم : فالطلاب يتباينون في سرعة قراءتهم وعلى وفق قدراتهم .
2. تنظيم التعليم: يحتوي على خبرات وانشطة واسئلة تساعد على تلقي المادة العلمية.
3. تنمية مهارات القراءة وذلك من خلال استخلاص الافكار والمعاني الرئيسة.

تحسين التعليم : وذلك لظهور ادلة مخصصة للمعلمين تتضمن كيفية التعامل مع الكتاب .

مؤشرات الاطار النظري

1. للصورة تأثير مباشر وفعال في عملية الإتصال البصري، فالصورة تجسد الموضوع وتقرب فكرته للمتلقي وتشترك مع بقية العناصر في تحقيق الوضوح والجمالية وكسر جمود المادة المكتوبة.
2. تحقق الرسوم متعة جمالية تختلف عن الصور الفوتوغرافية احيانا، لذا ينبغي على المصمم ان يعمد الى التنويع في اختيار عناصر موضوعه لإنشاء جو من التغير الذي يحقق الجذب بما يخدم فكرة وهدف الموضوع.
3. تعد الصور والرسوم والالوان عناصركرافيكية مهمه في نقل الرسالة الى المتلقي(الطفل)، لهما دور كبير في مجلات ومطبوعات الاطفال من الناحية الوظيفية والجمالية.
4. الصورة المرئية هي صورة حسية تخاطب البصر أكثر مما تخاطب الحواس الأخرى.
5. يمثل الكتاب المدرسي وسيلة تربوية واداة تعليمية، يعمل على مساعدة الطالب وتكوين قدراته وتنمية مواهبه وزيادة معارفه، لذلك ينبغي اختياره بشكل جيد من ناحية الشكل والمضمون فهو اداة مهمة في العملية التعليمية.
6. ينبغي على المصمم اختيار موضوعات الكتاب المدرسي من ناحية الشكل والمضمون بشكل جيد فهو اداة مهمة في العملية التعليمية. ينبغي على المصمم تنظيمه واخراجه بطريقة علمية وتربوية من خلال فاحصين على درجة عالية من الكفاءة والتخصص والخبرة الميدانية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث :-

إعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لغرض التحليل*، الذي يعنى بوصف ظاهرة أو حالة أو حادثة في البيئة. ويعد الوصف أحد أركان البحث العلمي ومنهج من مناهجهِ المستخدمة.

مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث الحالي من تصاميم صور ورسوم صدرت عن كتاب القراءة للمرحلة الاولى ابتدائي ، وإعتمدت الباحثة إختيار بعض الصور والرسوم داخل صفحات الكتاب كنماذج للبحث.

عينة البحث :-

إستخدمت الباحثة إسلوب المعاينة الإنتقائية القصدية التي تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمع الأصلي لصور ورسوم كتاب القراءة، وقامت الباحثة بإختيار(2) انموذجين إعلانيين لغرض التحليل، بما يخدم أهداف البحث.

أداة البحث :-

لغرض إنجاز متطلبات البحث تم إعداد إستمارة لتحليل نماذج العينة بصورة دقيقة وبشكل موضوعي من خلال الإستناد على الإطار النظري وما نتج عنه من مؤشرات أساسية .

صدق الأداة :-

يعد تحقيق الصدق أحد الشروط الموضوعية التي يلزم توافرها في أداة البحث ويعني صدق الأداة مدى مناسبتها لقياس الظاهرة البحثية .

نماذج التحليل

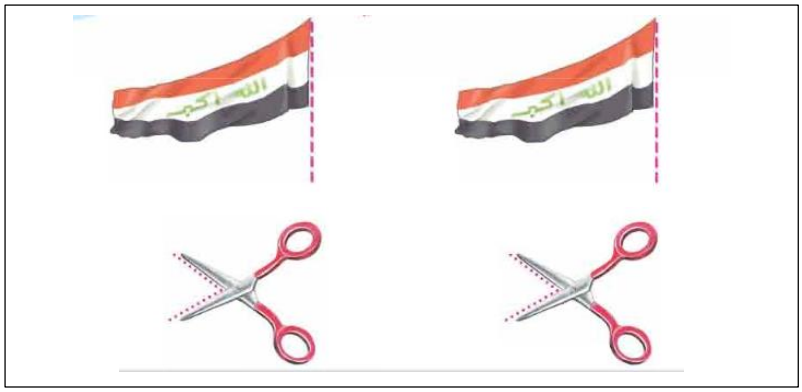

انموذج / رقم 1
اسم الكتاب/ كتاب القراءة
المرحلة/ الاول الابتدائي
الصفحة/ 10
الطبعة/ الحادية عشر
السنة/ 2017 م

* الربيعي، موفق أحمد مظلوم : **اصول البحث العلمي** (دليل الباحث في مجال التصميم)، جامعة بغداد، 1999،ص24.

الفكرة التصميمية:

تمثل فكرة التصميم احدى الافكار التعليمية للطفل من خلال الرسم فقط بإظهار حرف الألف المتمثل في شكل العمود الذي يحمل علم العراق، في هذا التصميم اراد المصمم ان يوصل رسالة الى الطفل التلميذ من خلال الصورة المرسومه للعلم العراقي بأن شكل العمود وهو واقف بشكل مستقيم يشبه حرف الألف. والصورة الاخرى تمثلت بشكل المقص وهو بحركة متجهة الى اليسار للدلالة على انه يشبه حرف الدال، لإيصال المعلومة الى ذهن التلميذ لتبقى صورتهما في الذاكرة بأن حركة المقص بهذا الشكل تشبه حرف الدال.كما استخدم المصمم التكرار للاشكال المرسومة.

العناصر البنائية للتصميم:

يحتوِ التصميم على صورة مرسومة للعلم العراقي وصورة اخرى لشكل المقص، ويحتوي التصميم على عنصر اللون المتمثل بألوان العلم العراقي (الاحمر والابيض والاخضر والاسود)، لم يحتوي التصميم على عنوان او مادة مكتوبة او شعار معين فقط تضمن صورة العلم المرسومة والصورة الاخرى للمقص لايصال رسالته من خلال الرسم فقط.

البعد الاتصالي للتصميم:

في هذا التصميم اراد المصمم ايصال رسالته الى المتلقي من خلال الرسم كوسيلة ايضاح للطفل، حيث قام بإستخدام شكل العلم والمقص وربطهما بحرف الألف والدال لتبقى في ذاكرة الطفل لمدة اطول.

البعد التعليمي للتصميم:

استخدم المصمم الرسم التوضيحي لايصال فكرته للمتلقي(الطفل) بدلا من الكلام فالصورة تعادل الف كلمة، متمثلة بشكل رئيس للعلم العراقي والمقص في ايصال الفكرة. اراد المصمم ان يقول من خلال الصورة المرسومة ان هناك اشكالاً في الواقع تشبه الاحرف العربية قام بتوظيفها لايصال رسالته ولتبقى في ذاكرة الطفل. فشكل العمود المستقيم يشبه حرف الالف ويشبه رقم واحد ايضا، وشكل المقص هكذا يشبه حرف الدال باللغة العربية.التعليم هنا من خلال الرسم فقط وهو اكثر تأثيرا من الكلام المكتوب.

انموذج / رقم 2
اسم الكتاب/ كتاب القراءة
المرحلة/ الاول الابتدائي
الصفحة/ 18
الطبعة/ الحادية عشر

السنة/ 2017 م

الفكرة التصميمية:

تمثل فكرة التصميم احدى الافكار التعليمية والارشادية للطفل من خلال الرسم فقط بإظهار رجل المرور وهو يرتدي الزي الخاص به (القبعة الزرقاء اللون والقميص الابيض والبنطلون الازرق)، في هذا التصميم اراد المصمم ان يوصل رسالة الى الطفل التلميذ من خلال الصورة المرسومه بأهمية الالتزام بأداب الطريق، اذ يقوم المعلم بدوره بتوجيه التلاميذ العبور من الاماكن المخصصة للعبور ، والالتزام بأداب الطريق والسير بإنتظام في الشارع.

العناصر البنائية للتصميم:

يحتوي التصميم على رسم لثلاثة اطفال مع رجل المرور، كما يحتوي التصميم على عنصر اللون متمثلة في ملابس رجل المرور(الابيض والازرق)، وهي الوان الزي المدرسي ايضا، اما الوان الرصيف والشارع هي (الابيض والاسود)، كذلك لم يحتوِ التصميم على عنوان معين او مادة مكتوبة او شعار لانه واضح للمتلقي(الطفل) من خلال استخدام المصمم لحركة الاشكال المرسومة.

البعد الاتصالي للتصميم:

يمثل الرسم كعنصر كرافيكي احدى الوسائل لجذب انتباه المتلقي (الطفل) بالشكل الذي يخدم الموضوع وينقل الصورة البصرية عنه، فضلا عن دوره في التعبير عن الفكرة من الناحية الوظيفية والجمالية فهو اللغة المرئية التي تخاطب المتلقي (الطفل) ويختزل الوصف والتعبير الكثير، يرتبط الرسم بعملية الادراك الحسي والفكري كما انه وسيلة مكملة لايضاح الفكرة بصورة يسيره تغني بايجاز عما يراد ايصاله الى المتلقي.

البعد التعليمي للتصميم:

استخدم المصمم الرسم التوضيحي لايصال فكرته للمتلقي بدلا من الكلام فالصورة تعادل الف كلمة، متمثلة بشكل رئيس بشخصية رجل المرور في ايصال الفكرة وهو يقوم بمساعدة التلاميذ في عبور الشارع من المكان المخصص للعبور. اراد المصمم ان يقول من خلال الصورة المرسومة ان هناك اصولاً وقواعد معينة ينبغي الالتزام بها في الشارع.

الفصل الرابع

النتائج:

1. تعد الصور والرسوم من المؤثرات المهمة المستخدمة لإيصال الرسالة الى المتلقي، لما لها من قوة تعبيرية، ولغة بصرية موضوعية.

2. يمكن تحقيق جذب الانتباه من خلال الشكل واللون وعمليات التداخل والتراكب والتكرار والتقاطع بين الأشكال.
3. التنوع في إظهار الأحجام والأشكال والألوان يعطي الإيحاء بالحركة والاثارة.
4. يؤدي اللون دوراً أساسياً في مطبوعات الاطفال لما لهُ من فاعلية في إظهار الأفكار وزيادة جذب الإنتباه، وهو أهم العناصر قوة وأكثرها تأثيراً في شد إنتباه المتلقي نحو الموضوع.
5. وسيلة الايضاح أداة مهمة في إيصال الفكرة، من ذلك الصور والرسوم على إختلاف أنواعها وذلك لايصال الفكرة بشكل اوضح الى المتلقي . كذلك تكون اكثر رسوخاً في الذاكرة.
6. من أسباب النجاح الفعلية للمصمم هي ايصاله الفكرة بشكل واضح ومفهوم للمتلقي.

الاستنتاجات:

1. ضرورة التنوع في وسائل عرض الفكرة التصميمية بإستخدام صور وليس فقط الاعتماد على الرسوم اليدوية.
2. من إيجابيات استخدام الصور والرسوم إنها ذات تأثير كبير في إيصال فكرة الموضوع إلى المتلقي(التلميذ).
3. خلو كثير من النماذج من الصور وإعتماد المصمم على الرسوم بشكل كبير.

التوصيات:

1. توظيف الأسس التصميمية ودراسة العلاقات الشكلية الفضائية التي تعزز تنظيم المفردات التيبوغرافية لما لها من دور في جذب انتباه المتلقي وشحذه بالدلالات التعبيرية التي تحتويها العناصر الكرافيكية.

المقترحات :

دراسة تأثير اللون في المطبوعات التعليمية.

المصادر:

1. إبن فارس:معجم **مقاييس اللغة**، تحقيق:عبد السلام هارون، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ج 4، ب.ت.
2. احمد انور عمر:**الكتاب المدرسي**،دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، الرياض،1980.
3. أحمد عزت راجح: **اصول علم النفس** ، ط5، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر ، 1973.
4. احمد يوسف: **عالم الصورة وثقافة العين**، مجلة العربي، الكويت، 1999.

5. ايمن منصور ندا: **الصورة الذهنية والإعلامية** (عوامل التشكيل واستراتجيات التغير كيف يرانا الغرب)، 2004.
6. جميل صليبا: **المعجم الفلسفي**، دار الكتاب اللبناني،بيروت، 1982.
7. الربيعي، موفق أحمد مظلوم : **اصول البحث العلمي** (دليل الباحث في مجال التصميم)، جامعة بغداد، 1999.
8. رجاء ال بهيش :**سيميائية الخطاب** الدعائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، قسم الأعلام، جامعة بغداد، 2000.
9. ساهرة عبد الواحد: **تقييم واقع الدليل الاعلامي في العراق**،رسالة ماجستير،جامعة بغداد،كلية الفنون الجميلة،بغداد، 1999.
10. سراج احمد: **دور الصحافة في تشكيل الوعي** الاجتماعي، مجلة دراسات عربية، عدد 7، 1985.
11. شاكر عبد الحميد :**الفنون البصرية وعبقرية الإدراك**، دار العين للنشر، مصر . القاهرة،2008.
12. شاكر عبد الحميد: **التفضيل الجمالي**، دراسة في سيكولوجية التذوق الفني ، الكويت، مطابع الوطن، 2001.
13. شاكر لعيبي: **الصورة بوصفها بلاغة**، سلسلة تصدر عن جريدة الصباح تعنى بشؤون الثقافة والفكر والأدب، عدد 8، 2008.
14. شفيقة العلوي :**تكنولوجيا الصورة واستخدامها في التعليم**، مقالة منشورة،
15. صلاح قبضايا:**تحرير و إخراج الصحف، المكتب العربي الحديث**، القاهرة، 1985.
16. طلعت همام: **مائة سؤال عن التحرير الصحفي**، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 1984.
17. العالم، صفوت محمد: **الاعلان الصحفي**–برنامج بكالوريوس الاعلام، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 1999.
18. العاملي، غادة حسين: **المرتكزات الأساسية للتصميم والاخراج الفني**، دار المدى للثقافة والنشر، ط1، بغداد، 2008
19. عبد الحافظ سلامة، **وسائل اتصال وتكنولوجيا التعليم**، دار الفكر للطباعة، ط3، الأردن، 2001م.
20. عبد العظيم الفر جاني: **التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التربية**، القاهرة، دار الشروق، 1997.

21. عبد اللطيف حمزة: **فن التحرير الصحفي**، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1956.
22. عبد الله الغدامي: **الثقافة التلفزيونية سقوط النخبة وبروز الشعبي**، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2004.
23. كاظم مؤنس: **الرمز مفردة في اللغة وتمثيل الواقع**، مجلة الأكاديمي، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد، عدد 6، 1994.
24. كمال عبد الحميد زيتون: تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، عالم الكتب،2002.
25. محمد غنيمي هلال: **النقد الادبي الحديث**، دار الثقافة ، بيروت، 1973.
26. محمود حسن: **سيميائية الصورة إستراتيجية مقترحة**، كلية التربية، فلسطين،2007.
27. الموسوي، محمد علي حبيب: **المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات**، ط1، دار ومكتبة البصائر. بيروت لبنان، 2011.
28. نجاة مزهود : **دور الصورة التعليمية في تنمية المعرفة والادراك لدى** الطفل، مقالة منشورة، 2015 .
29. نصيف جاسم محمد: **الابتكار في التقنيات التصميمية للاعلان المطبوع**، أطروحة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 1999م .
30. Ladau, Robert, f, ksmith, Band place J, "color Interior design and Architecure, Van Nostron and Reinhold, New York, 1989.
31. Richard Hollis, Graphic Design – Thames & Hudson world of art, London 2007
32. Gove Bphilip webesters third new international dictionary u.s.a.: Merriam1986.

BUSHRA MAHMOOD MUSTAFA

Search Summary:

The textbook is one of the important tributaries and assistance to the education process and its general goals. It is an important means of communicating structured information about materials, content and teaching methodologies. Many of its elements and design principles are recorded as interactive means of communication for the topics contained in that book. As the subject of pictures and drawings in the textbook needs more attention and study by researchers, of this importance and access to the main paths of the subject of research tagged (images and graphics and their impact in the textbook) identified the problem of research according to the following question: What are the design processes that attract the child's attention in the printed textbook? Through this research we seek to find solutions to this question, and through four chapters, the first chapter included the problem of research, and then the importance of research and

identified by the following points: Contribute to the development of performance processes for the designs of images and drawings. Contributes to clarifying the intellectual and practical aspects of the communication process. The research objective is as follows: - Identify the design processes of the methods of designing and displaying images and drawings in the textbook. The researcher also identified three dimensions: Objective Limit: Studying (images and drawings and their communicative effect in the textbook). Spatial Limit: Books issued by the General Directorate of Iraqi Curricula. - Time Limit: Books issued in 2017. The researcher knew the terms related to the subject of the research, which are considered as reliable foundations in the literature of specialization and there were the following terms: image. school book . The second chapter included the theoretical framework, the concept of images and drawings in the design, the child's perception of the images, drawings and colors in the design of the reading book, the communicative and functional role of pictures and drawings. The concept and importance of textbooks. The theoretical framework was followed by a set of indicators that summarize the outcome of this framework. The third chapter dealt with the research procedures that included the research community which consists of the designs of pictures and drawings for the reading material for the first grade. The models were chosen according to the descriptive method in the analysis to reach the results that achieve the research objective. Then analyze some of the selected models for the first grade reading book. The fourth chapter included the results, which the researcher mentions some of them: - Attract attention can be achieved through the shape, color, overlapping, overlapping and intersecting processes. - Diversity in showing sizes, shapes and colors gives a hint of movement and excitement. The conclusions are: - The advantages of using images and drawings that have a significant impact in delivering the idea to the recipient (student). - Free some models of images and rely on the fees greatly. Then came the recommendations, which include: - The use of the design bases and the study of spatial formal relationships that strengthen the organization of the topographical vocabulary because of their role in attracting the attention of the recipient and the characteristics of expressive contained in the elements Karafikip. The proposals include: - Study the effect of color in educational publications. Then the list of sources on which the search was based.